ابو داود عن انس بن مالك
اقيموا الركوع والسجود اكملوهما وفي رواية اتموا فوالله اني لاراكم بقوة ابصار
ادركها ولا يلزم رؤيتنا ذلك من بعد ظهري من وراي كما يبصره ما قبله يعني بخلق
حاسة باصرة فيه وحمله على بعد بعيد خلاف الظاهر اذا ركعتم واذا سجدتم حث
على الاقامة ومنع عن التقصير فان تقصيرهم اذا لم يخف على الرسول فكيف يخفى على مرسله
وفيه وجوب الطمانينة في الركوع والسجود ورد على من لم يوجبها ق عن انس بن مالك
اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وحجوا واعتمروا ان استطعتم واستقيموا دوموا على
الطاعة واثبتوا على الايمان يستقم بكم اي فانكم ان استقمتم مع الحق استقامت اموركم
مع الخالق ونوركم الى قطع كما سوى الله عن محل النظر وفيه رد على من ذهب الى عدم
وجوب العمرة طب عن سمرة بن جندب باسناد حسن
اكبر الكبائر الاشراك بالله يعني الكفر واثر الاشراك لغلبته في العرب وليس المراد
خصوصه لان نفي الصانع اكبر منه والفحش وقتل النفس المحرمة بغير حق وعقوق
الوالدين الاصليين او احدهما بقطع صلة او مخالفة في غير محرم وشهادة الزور اي
الكذب ليتوصل بها الى باطل وان قل وذكر الاربعة ليس للحصر بل ذكرا للبعض الذي هو
اكبر خ عن انس بن مالك
اكبر الكبائر اي من اكبرها وكذا يقال فيما بعده حب الدنيا لان حبها راس كل خطيئة
كما في حديث ولانها ابغض الخلق الى الله ولانه لم ينظر اليها منذ خلقها ولانها ضرة الآخرة
ولانه قد يجر الى الكفر فر عن ابن مسعود ورمز المؤلف لضعفه
اكبر الكبائر سوء الظن بالله بان يظن انه ليس حسبه في كل اموره وانه لا يعطف عليه
ولا يرحمه ولا يعافيه لان ذلك يؤدي الى القنوط وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم
ولا تياسوا من روح الله الا القوم الكافرون وقال تعالى انا عند ظن عبدي بي فر عن
ابن عمر بن الخطاب قال ابن حجر واسناده ضعيف
اكرامهم افاعظمهم قدرا الذين لم يعطوا فيبطروا اي يطغوا عند النعمة ولم يفتقر
اي يضيق عليهم في الرزق فيسألوا الناس يعني الذين ليسوا باغنياء ولا فقراء الغاية
وانما هم اهل الكفاف الراضين به والمراد من الكرم تخ والبغوي ابو القاسم وابن شاهين
عن الجذع ويقال ابن الجذع الانصاري واسناده حسن
اكتحلوا بالاثمد بكسر الهمزة والميم وحكي ضمهما الحجر المعدني المعروف قال
في المصباح كالتهذيب ويقال انه معرب ومعدنه بالمشرق وهو اسود يضرب الى
حمرة وقيل كحل اصبهاني اسود اي عودوا على استعماله المروح اي المطيب بنحو مسك
فانه يجلو البصر اي يزيد نور العين وينبت الشعر بتحريك العين افصح للاهداب
والمراد بالشعر هنا هدب العين لانه يقوي طبقاتها وهذا من ادلة الشافعية على سنية الاكتحال
واعتراض العصام عليهم بانه انما امر به لمصلحة البدن بدليل تعقيب الامر بقوله فانه
لا للآخرة والامر بشيء ينفع البدن لا يثبت سنيته ليس في محله لانه ثبت في عدة اخبار انه كان

يكتحل

يكتحل بالاثمد والاصل في افعاله انها للقربة ما لم يدل دليل آخر بدفع المواد الردية
المنحدرة اليه من الراس والمخاطب بذلك ذو العين الصحيحة اما العليلة فقد يضرها
حم عن ابي النعمان الانصاري باسناد حسن
اكثر اهل الجنة البله جمع ابله اي الذين خلوا من الدهاء والمكر وغلبت عليهم سلامة الصدر
وهم عقلاء او البله في امور الدنيا دون الآخرة والمراد بكونهم اكثر اهلها ان عدد من
يدخلها منهم اكثر من نسبة ممن يدخلها من غيرهم لكن يظهر ان افعل التفضيل ليس على
بابه والمراد انهم كثير في الجنة البزار عن انس وضعفه
اكثر خرز الجنة اي خرز اهل الجنة العقيق اي هو اكثر حليتهم التي يحلون بها نقدا لا يقدر
ويكون المراد اكثر حصبائها حل عن عائشة باسناد ضعيف بل طرق العقيق كلها واهية
اكثر خطايا ابن آدم من لسانه لانه اكثر الاعضاء عملا واصغرها جرما واعظمها زللا
طب هب عن ابن مسعود واسناده حسن
اكثر عذاب القبر من البول اي من عدم التنزه عنه لانه يفسد الصلاة وهي
عماد الدين واول ما يحاسب عليه العبد حم ه ك عن ابي هريرة باسناد صحيح
اكثر ما اتخوف على امتي من بعدي اي بعد وفاتي رجل اي افتتان برجل زائغ يتأول
القرآن اي شيئا من احكامه بان يصرفها عن وجهها بحيث يضعه على غير مواضعه
كتأويل الرافضة مرج البحرين يلتقيان انهما علي وفاطمة يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
الحسن والحسين وكتأويل بعض المتصوفة من ذا الذي يشفع عنده ان المراد من ذل
ذي يعني النفس وان المراد بفرعون فرعون النفس وبسليمان سليمان الروح ورجل
يرى يعتقد انه احق بهذا الامر الخلافة من غيره ممن هو مستجمع لشروطها فانه
فتنته شديدة لما يسفك بسببه من الدماء ولهذا قال في حديث اذا بويع لخليفتين
فاقتلوا الآخر منهما طس عن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف اسماعيل بن قيس
اكثر منافقي امتي قراؤها اراد نفاق العمل وهو الرياء لا الاعتقاد حم طب هب
عن ابن عمرو بن العاص باسناد صالح حم طب عن عقبة بالقاف ابن عامر الجهني
طب عد عن عصمة بن مالك واحد اسانيد احمد رجاله ثقات
اكثر من يموت من امتي بعد قضاء الله وقدره بالعين لان هذه الامة فضلت
على جميع الامم باليقين فحجبوا انفسهم بالشهوات فعوقبوا بآفة العين وذكر القضاء
والقدر مع ان كلا كائن بهما للرد على العرب الزاعمين ان العين تؤثر بذاتها الطيالسي
ابو داود تخ والحكيم الترمذي والبزار والضياء المقدسي عن جابر باسناد حسن
كما في الفتح
اكثر الناس ذنوبا يوم القيامة خصه لانه يوم وقوع الجزاء اكثرهم كلاما فيما لا
يعنيه اي شغله بما لا يعود عليه منه نفع لان من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه
من حيث لا يشعر ابن نصر وابن النجار الحافظ محب الدين عن ابي هريرة ورواه السجزي
بكسر المهملة وسكون الجيم وزاي في الابانة عن عبد الله بن ابي اوفى حم في كتاب الزهد له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)